صفة الصفوة

.

سفيان قال قال على كان يحيى يختم القرآن فى يوم وليله ما بين المغرب والعشاء .

يحيى بن معين قال أقام يحيى بن سعيد عشرين سنة يختم القرآن فى كل ليله ولم يفته الزوال فى المسجد أربعين سنة وما رئى يطلب جماعة قط .

عمرو بن على قال قلت ليحيى فى مرضه الذى مات فيه يعاقبك ا فقال أحبه إلى أحبه إلى ا عز وجل .

على بن عبد ا قال كنا عند يحيى بن سعيد فقال لرجل اقرأ فقرأ حم الدخان فلما أخذ فى القراءه نظرت إلى يحيى بن سعيد يتغير فلما بلغ إن يوم الفصل ميقاتهم أجمعين صعق يحيى وغشى عليه وارتفع صدره من الارض وتقوص وانقلب فأصاب الباب فقار ظهره وسال الدم وصرخ النساء فخرجنا فوقفنا بالباب حتى أفاق بعد كذا وكذا ثم دخلنا عليه فإذا هو نائم على فراشه وهو يقول إن يوم الفصل ميقاتهم أجمعين قال على فما زالت به تلك القرحة حتى مات رحمه ا .

أسند يحيى بن سعيد عن كبار الأئمة كالأعمش وابن جريج والثورى